[77] كلها هالكة إلا فرقة واحدة (1)، وقد عهد إلي محمدا صلى ا عليه وآله أن أمته يفترقون على ثلاث وسبعين فرقة، ثلاث عشرة فرقة تدعي محبتنا ومودتنا (2) كلهم هالكة إلا فرقة واحدة (3)، وإني لعلى بينة من ربي، وإني عالم بما يصير القوم إليه، ولهم مدة وأجل معدود، لان ا عزوجل يقول: * (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) * (4) وقد صبر (5) عليهم القليل لما هو بالغ أمره وقدره المحتوم فيهم (6)، وذكر نفاقهم وحسدهم و (7) أنه سيخرج أضغانهم ويبين مرض قلوبهم بعد فراق نبيهم (8) قال ا عزوجل: * (يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا إن ا مخرج ما تحذرون) * (9) أي تعلمون (10) * (ولئن سئلتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبا وءاياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) * (11) فقد (12) عفا ا عن القليل من هؤلاء ووعدني أن يظهرني على أهل الفتنة ويردوا الامر إلي ولو كره المبطلون، وعندكم كتاب من رسول ا صلى ا عليه وآله في المصالحة والمهادنة على أن لا تحدثوا ولا تؤوا محدثا، فلكم الوفاء على (13)

_____ (1) لا توجد في المصدر: واحدة.. (2) في المصدر: تدعي مودتنا. (3) في إرشاد القلوب لا توجد: واحدة. (4) الانبياء: 111. (5) في المصدر: صبرت. (6) في (س): فيه. (7) لا توجد الواو في المصدر. (8) في (س): بينهم. (9) التوبة: 64. (10) في المصدر: أي تعقلون. (11) التوبة: 65. (12) في (س): قد. (13) لا توجد في المصدر: على. _____